



نحو تحقيق النقل المستدام



زينب القيسي



النقل المستدام .. هل نحن في المسار الصحيح لتحقيق

النقل المستدام؟

• الاجابة مع الأسف خارج المسار الصحيح لتحقيق النقل المستدام

• تزايد عدد السكان في مدينة بغداد سنويا بما يعادل حوالي 3% وهذا يشير إلى زيادة تقدر بنحو مليون نسمة في كل عام ، لافتا في الوقت ذاته إلى أن معدل الزيادة لا يمكن مقارنتها مع معدلات الوفيات كون الأولى أكثر.

• الأمر الذي يسبب الضغوط على أنظمة النقل بصورة عامة وتتفاقم حدة هذه المشكلة في مدينة بغداد على وجه الخصوص والتي تعتبر من أكثر المدن العراقية ازدحاما .

• علما واقع المواطنين في مدينة بغداد وهم يبديون صباحاتهم وسط زخم مروري بات السمة الأبرز ليومياتهم، فمشوار النصف ساعة يوازي رحلة سفر لبعض البلدان وما يتركه من هذا الازدحام من تأثيرات نفسية وصحية واقتصادية وبيئية .



مما يجعل الطلب على أنظمة النقل يفوق القدرة الاستيعابية علما أن القطاع الخاص يحاول أن يسد هذه الفجوة (المايكروباص الكيا , تاكسي الأجرة) والسيارات الخاصة , ولكن هذا أدى بدوره الي زيادة الأزدحامات والكثافات المرورية بصورة جعلتها واحدة من اهم المشكلات الرئيسية التي تعاني منها مدينة بغداد والمواطن العراقي. بالإضافة إلى التلوث البيئي الذي صاحب هذه المشكلة . واعتمادا على ما ذكر سابقا نستطيع ان نجزم بان ضعف النقل العام سبب مشاكل النقل الحالية في مدينة بغداد.



نحو مشروع استدامة النقل في مدينة بغداد

ماهي الاهداف:

- خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من قطاع النقل.
- خفض استهلاك الوقود من قطاع النقل .
- المساهمة في تحسين نوعية الهواء وتقليل الضوضاء.

التشجيع على استخدام وسائل النقل العام.

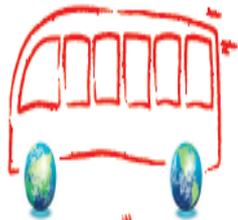
- خلق سياسة داعمة لتنمية قطاع النقل المستدام.
- تحقيق شراكة بين القطاعين الخاص والعام

أثبتت التجارب العالمية أن للقطاع العام الدور الأهم في وضع النظم والتشريعات الخاصة لتشبيد وتشغيل نظم النقل العام بينما يلعب القطاع الخاص الدور الأكبر في تشغيل نظم النقل العام كما هو الحال في عدد كبير من المدن العالمية الكبيرة حيث يكون أداء القطاع الخاص في تشغيل نظام النقل العام أكثر فاعلية من أداء القطاع العام وخاصة إذا ما توفر له الدعم الكافي من القطاع العام.

المكونات الأساسية لتحقيق استدامة النقل في مدينة بغداد

• أولا :

- التنسيق مع وزارة النقل بشأن اتخاذ خطوات ملموسة في تطوير النقل العام بوسائط النقل المتاحة كافة , منها النقل بواسطة الباصات , النقل بالسكك الحديدية , و النقل المائي (مشروع التاكسي النهري في بغداد) , كون هذه الوسائل تسهم بشكل كبير في الحد من استخدام المركبات الخاصة وبالتالي أسهم بتحقيق انسيابية حركة السير و المرور و الحد من الحوادث المرورية ووضع خطة عمل و خطة إستراتيجية لتطوير العمل المروري لتنظيم حركة سير المرور و رفع مستوى الرقابة المرورية لشوارع مدينة بغداد .



أمنة



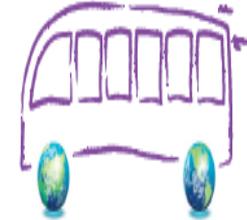
سهولة الإستعمال



خضراء



كفاءة



رخيصة

حافلات النقل العام الحالية في مدينة بغداد



توفير خدمات نقل عام متكامل وعالي الجودة بهدف تطوير وتنظيم ورفع مستوى خدمات النقل العام الداخلي في المدينة وتشجيع دون استخدام السيارات الخاصة والتحول إلى استخدام خدمات النقل العام، من خلال تأكيد التنسيق والتكامل لمشروع النقل المستدام وبين خدمات النقل الأخرى وبما يعزز البيئة الحضرية في المدن.



ثانياً:

تشجيع استخدام وسائل النقل غير الآلي (مشاة ودراجات) وتغيير ثقافة الانتقال اليومي للسكان وتشجيعهم على استخدام وسائل النقل غير الآلي (مشاة ودراجات) بدلاً من وسائل النقل الآلي المستهلكة للوقود والتي تؤدي إلى زيادة انبعاث غازات الاحتباس الحراري، والغازات الملوثة وازدحام المرور، وتؤثر بالسلب على الحياة اليومية للمواطنين.

تصميم وتنفيذ أعمال الارتقاء العمراني اللازمة لتحسين أرصفة المشاة وإنشاء مسارات آمنة للدراجات على شبكة للشوارع الرئيسية.



رفع الوعي الفكري لدى المواطنين بواسطة حملات تشجيع باستخدام الدراجات الهوائية والسير على الأقدام.



ثالثاً:

- دعم مبدأ إدارة احتياجات النقل والتوسع تدريجياً لإجراءات أكثر حزمًا للحد من استخدام السيارات الخاصة في حالة توفر خدمات نقل عام عالية الجودة للركاب .
- العمل على تطبيق نظام المرور الذكي في تقاطعات و شوارع مدينة بغداد من خلال منظومات الكترونية متكاملة و كاميرات مراقبة و إشارات مرور ضوئية تعمل بالتحسس بحيث تعمل على تصريف حركة السير و المرور و فق احجام المركبات و الكثافة المرورية , وكذلك تقوم برصد المخالفين و تحرير غرامات بحقهم وفق نظام متكامل رقابي مروري متكامل.

رابعاً:

- تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في نقل البضائع
- دعم جهود وزارة البيئة ووزارة الداخلية لإنشاء مراكز رائدة متكاملة في محافظة بغداد للفحص البيئي والفني على المركبات، بهدف إصدار تراخيص السير لها.
- تحليل الوضع القائم في مجال نقل البضائع وإعداد دراسة عن السياسات والمشروعات الموصى بها لتطوير عملية نقل البضائع على الطرق والسكك الحديدية والنقل النهري.

مميزات النقل النهري

* القدرة علي نقل أنواع المنقولات ذات الأحجام كبيرة والتي لا يمثل الوقت والسرعة أهمية كبري في نقلها.

* انخفاض تكاليف القوة المحركة

للجر.

* الاقتصاد في استهلاك الوقود .

* أقل وسائل النقل آثارا سلبية علي

البيئة.

* توفر إمكانيات التصنيع المحلي للوحدات النهرية.

* انخفاض التكاليف الاستثمارية النقل النهري.



خامسا:

- زيادة الوعي ورفع القدرات والتطوير المؤسسي لقطاع النقل المستدام
- دراسة ميدانية لتحديد معاملات الانبعاث وكمية العوادم الصادرة من المركبات الصغيرة (خاص وتاكسي) أجرة التي تعمل بالبنزين أثناء السير تحت ظروف التشغيل المحلية
- رفع الوعي وبناء القدرات المحلية في كل ما يتعلق بالنقل المستدام، وتحقيق التكامل بين تخطيط النقل واستخدامات الأراضي.



وشكرا لإصغائكم

